Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

March 27, 1949

Report to HE the Director of the Sûreté Générale, Emir Farid Chehab, 'Some Information about the Situation in Iraq and Amman'

Citation:

"Report to HE the Director of the Sûreté Générale, Emir Farid Chehab, 'Some Information about the Situation in Iraq and Amman'", March 27, 1949, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 8, File 1D/8, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/176054

Summary:

Letter to Emir Chehab regarding the political situation in Iraq and Communism in Iraq.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan
Translation - English

Wilson Center Digital Archive Original Scan

SCIENCES

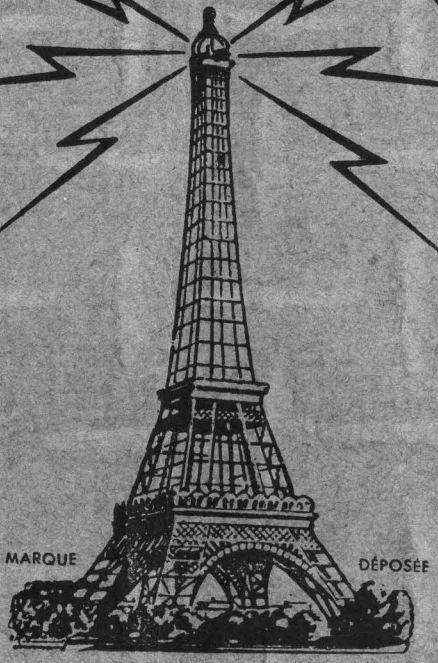

TOUR EIFFEL
PARIS

ECOLE _____

Cahier d _____

Appartenant à _____

AIF

8/01

Wilson Center Digital Archive Original Scan

بغداد - عمان - بيروت !

تقرير مرفوع الى سعادة مدير الامن العام الدكتور فريد شراب :

هذه هي يا سعادة المدير اهم الملاحظات التي لفتت نظري في رحلتي هذه ، ارفعها الى سعادتكم آملاً ان تكون لكم ذات عون في جهادكم الطويل ولفاحكم المستمر.

وفيق الغديلي

الموضوع - سير عن زيارة في العراق وعمان

I - في العراق
بغداد مقسومة الى قسمين :

العراق اليوم مقسوم الى قسمين ، القسم الأول وهو مؤلف من الوصي ونوري السعيد باشا وجماعتهما من اغنياء وماليين وكبار الموظفين في الدولة ؛ والقسم الثاني وهو يضم الذين يلتفون حول الجمعيات القومية والذين يدعون انهم يعملون للأهداف الوطنية وهم على كل حال من العرب العراقيين المتعصبين الذين يقاومون في مقاطعة الأجانب من اي لون كانوا.

وهؤلاء هم الذين ثاروا ضد معاهدة "Portsmouth" وهاجموا اصالح جبر بشدة.

وقد استغل الشيوعيون واليهود نقمة الوطنيين على المعاهدة

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

لقطع شريان السوفيه له

بحياته مكشوفة. وقد علمت انه خائف جداً على حياته وعلى اهل بيته لان التهديدات بالموت تصله كل يوم وكل ساعة. وقد قال ان اعداءه اصبحوا كثيرين وانه سوف يداوي الداء بالداء ويبطش اكثر من الدول وهو لا يسير مطلقاً بلا حرسين يقتفيان اثره وتتبعه دائماً سيارة "جيب" فيها البوليس السري وايديهم على مسدساتهم.

وقد علم

وقد فهمت منه تعريضاً خفياً السفر الى مصر مع عائلته والسكن هناك خصوصاً وابنته متزوجة من احد كبار المصريين كما فهمت.

وخلاصة يكره مصر والمصريين وقال انه يريد ان يحارب مجدهم وكبرهم واخلاقهم واقتصادياتهم لانهم متعصبون لمصريتهم ولا يشعرون بالشعور العربي الصحيح لانهم فراعنة.

وهنا ابتسمت وقلت له انني علمت من بعض اصدقائه انه من الاكراد وليس من العرب فقال نعم ان اهلي كرديون ولكني عربي الشعور.

وقد اغتنمت هذه الفرصة المناسبة وسألته لماذا يمنع ايضاً المجلات اللبنانية والجرائد فقال لانها "قليلة الادب" وهو شخصياً يحب لبنان ولو ان لبنان لم يؤدِّ واجبه نحو فلسطين لان الجيوش السورية هي التي دافعت عن اراضي وحدود لبنان. "كذا!.."

وضع اصبعه على الجريمة الحقيقية

Wilson Center Digital Archive Original Scan

III - اليهود في العراق وصلتهم بلبنان -

اليهود في العراق قوة ، قوة حقيقية لا يستهان بها مطلقاً وهم اقوياء بالمعنى الذي يؤثر فيه الكلمة تأثيراً على الغير وعقليته بالمال وبالنساء .

وقد تسلطت هذه القوة على العراق فضعف امامها حتى اصبح اليهود اليوم اسياد السوق التجارية واصحاب اكبر تأثير على بعض كبار رجالات العرب وزعمائهم في العراق وهذا مما لا خلاف عليه .

وقد ثبت بالدليل القاطع ان اليهود هم الذين يغذون الحركة الشيوعية العراقية بالمال ، فقد كانت ثروات تنهال على حزب التحرر الوطني الذي هو ليس الا الحزب الشيوعي المستتر . وكانت هذه الاموال تنهال على يوسف سلمان يوسف سكرتير عام الحزب الشيوعي العراقي و " الملقب بفهد " ، قبل ان يشنق .

وكان هذا الأخير بدوره يوزعها على اعضاء الحزب وقادة مركاته في الالوية والمدن الصغرى والكبرى

وقد علمت ايضاً ان اليهود وعلى رأسهم السيد يهودا صديق (وقد شنق) والسيد دلال ساسون (محبوس) كانوا على اتصال دائم بشخص روسي معروف باسم : "Rasinoff" وهو شخص سري ستر يظهر ويختفي كالشياطين .

Wilson Center Digital Archive Original Scan

وبتال ~~ويقول~~ انه هو الذي كان يجلب ~~له~~ المال والورق والمطابع والنشرات الشيوعية بكل اللغات والتقاسير الماركسية. وكان الحزب اذا امتاج الى المال يتصل بيهود اصديق ودلال ساون اللذين يذهبان تواً الى Paviroff ويحصلان منه على الدنانير اللازمة.

~~كذلك كان يهود اصديق ودلال ساون على~~ هذان اتصال دائم بالقنصلية الروسية في بغداد التي كانت تمدهم بالمال بطرق ظاهرها قانونية:

كقرض الدفاتر الروسية واعادة ديرها لهم او كأرسال كميات كبرى من الادوية للحزب يبيعها ويستفيد منها الى غير ما هنالك من الطرق.

IV - هدف اليهود من تغذية الحركة الشيوعية -

~~لماذا كان اليهود يغذون الحركة الشيوعية بكل هذه القوة؟~~

السبب بسيط وهو اقامة الظاهرات الكبيرة في بغداد والشغب والفوضى في كل البلاد العربية (وقد حدث هذا فعلاً في بعضها) لتحويل انظار العرب عن فلسطين وقضيتها.

~~وقد علمت ان هدد موتوف جهان~~ ويهود العراق على اتصال كبير ~~ب~~يهود العالم العربي اجمع وخصوصاً لبنان.

Wilson Center Digital Archive Original Scan

وقد علمت أيضاً ان اكثر التبرعات التي كانت تصل الى يد يهودا صديق هي من اغنياء يهود بيروت.

واليهود اليوم خائفون قلقون لان هنالك شائعة قوية تقول ان نوري السعيد سوف يترك الحكم، وهم يعتبرون نوري السعيد صديقهم الوحيد في العراق. وهم يخافون ان الكارثة لان الكارثة نفسها تقول ان معالي صادق البصّام سوف يتولى وزارة الداخلية وصادق البصام هذا هو الد اعداء اليهود الذي شنقهم وصبرهم وشردهم وجمّد اموالهم.

وكل الصهيونيين اليوم في بغداد هو في حارة كبيرة "Sebet" وصاحبه من عائلة المعلوف وهو لبناني من [illegible].

وتتزعم الحركة في هذه الحارة امرأة يهودية ذات جمال فتان وباسم تريجل: Mme Sasy وهي [illegible] تقربه الى اليد الرجالات والى جميع الفوضيات العربية ولا اريد ان اخم [illegible].

V - صلة الشيوعية العراقية بسوريا ولبنان.

ان صلة الشيوعية العراقية بالشيوعية السورية والشيوعية اللبنانية امر طبيعي ومنطقي لا بد من

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

حدوثه.

ان خالد بكداشي يعدّ من الزعماء الروميين عند الشيوعيين العراقيين، وهو يُراجع في كل مسألة ذات اهمية في الحركة العراقية ~~وعلمت~~ انهم راجعوه مرارًا عند القيام بالتظاهرات واعمال الفوضى وعندما حضروا مؤتمر Portsmouth وعندما ارادوا ان ~~يحددوا~~ موقفهم ~~بالنسبة~~ الى قضية فلسطين.

~~وقد علمت~~ ان يوسف سلمان الملقب ~~الذي~~ بفهد كان قد اجتمع في عند ابتداء الحرب الاخيرة بخالد بكداشي وبعض زعماء الشيوعية الآخرين في البلاد العربية وقرّروا مد يد المساعدة المطلقة الى الروس وتهيأه انفسهم لتقسيم الحركة الشيوعية في الشرق العربي ولاستجلاب آلات لاسلكية الى البلاد العربية تكون لسانحال الروسيات.

ولكنهم عدلوا عن هذه الافكار في آخر لحظة لبعض الحوادث التي عرقلت قراراتهم.

والحزب الشيوعي العراقي على اتصال دائم اليوم، وحتى ~~هم~~ بعد شقق الشيوعيين الخمسة، بالحزب في سوريا ولبنان. واهم صلات الوصل ~~الطلاب~~ الطلاب العراقيون المنتشرون بكثرة في سوريا ولبنان والراجح اصحاب ميول شيوعية كما هو معروف عنهم وكما يعرفون هم

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

على تلة عقولهم. وأكثرهم موجودون في الجامعة الأميركية

وصلت الوصل الثانية من المرضى العراقيون المسلولون المنتشرون في مصحات لبنان وقد علمت أن أحدهم وهو ذو مركز كبير وثائر خطير في الحزب الشيوعي العراقي وصلة الوصل للحركة الشيوعية في البلاد العربية هو موجود اليوم في مصح ضهر الباشق.

VI - الشيوعية في الجيش العراقي.

والشيوعية تنتشر اليوم كالوباء في العراق وقد امتدت الى الجيش العراقي واصبح اكثر الضباط ينضمون الى الحزب بسرعة عجيبة وقد نصبت مرحلة كبيرة الى كركوك وهانقين على حدود ايران ودخلنا الحدود الايرانية وكنت بصحبة احد كبار رجال الشرطة ورأيت القلق منتشرا على وجوه الضباط العراقيين اطنابها في طول البلاد وعرضها وفي الجيش العراقي والايراني يقفان وجها لوجه وتكلمت مع ضباط الجيش العراقي وفهمت انهم جميعا ينتظرون اشياء واشياء لا يبوحون بها ويتكلمون عنها همسا بخوف وبكتم شديد وهم يراجعون في اقوالهم رجالات العهد الحاضر

Wilson Center Digital Archive Original Scan

في جميع البلاد العربية ويقولون ان خلاص شباب العرب لن يكون الا على يد شباب العرب انفسهم.

وقد ظهرت الدلائل القاطعة على ان لروسيا في الدرجة الاولى والايران في الدرجة الثانية اليد الكبرى في تنمية وتغذية روح التمرد هذه.

VII - كيف استقبل كميل شمعون

جاء معالي كميل شمعون الى بغداد ودعي الصحفيين الى مؤتمر صحفي في فندق Ligre's Palace وحضر حفلة كبيرة واجتمع بالرؤساء والزعماء.

وشهدت انا اكثر هذه الحفلات.

عند ما وصل الى بغداد احتفلت نوري السعيد وانصاره بهذا وهذا امر طبيعي لان هذه هي الحكومة الحقيقية. ولكن هذا الشيء لم يعجب الوطنيين المتطرفين الذين اخذوا يهاجمون كميل ويشتمونه ويطلقون عليه الالقاب التحقيرية ومن وراء هذا اخذوا يتراسمون ويتقامزون ويتساءلون عن مجيء كميل الى بغداد؟ ومن هو الذي ارسله؟ ولماذا ارسله؟ ولماذا احتفل نوري السعيد باسمه؟..

وقد ~~جاء~~ ~~الى~~ ~~عند~~ معالي مراد البقال، وقال عن كميل شمعون

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

نعمون بأن موج الصفير، وأن أنكليزي
أبو أنكليزي، وأن الآن يمثل دوره الذي
قاله في أنقرة عندما كان وزيراً مفوضاً
وهذا الدور يخص في هذه الأنكليز في
الشرق.

وقد قال هذا الرئيس في معرض الاتصال
بين قبل كمون وحكومته وبين فئة البيت
الأبيض، وقالوا: هل هذا الدور الذي
الأنكليز اليوم، وعن [illegible] لهذا الدور
الذي [illegible] لبنان اليوم، بعد أن طعن
قضية فلسطين مريتين.

وعلى وجه العموم، أن العراقيين المقربين
سوريا ويتوقعون وطنيتهم ويقولون أن
في نفوس القوم يقابل لبنان الذي
يلعب في الشرق الأوسط دور
الحظيرة الوديعة.

عن اختلاف آراء السياسيين في لبنان ليشتد الموقف

III من بغداد إلى عمان!

من بغداد ذهبت إلى عمان، العاصمة
الثانية لعرش الطائفة الهاشمية..
وفي عمان أصدقاء كثيرون، أولهم
صاحب الجلالة الملك بعد هذا الحديث

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

الذي نشرته عنه مجلة "أخبار اليوم" منذ سنين والذي أحدث ضجة كبرى، كنت قد اجتمعت فيه في قصر الضيافة وكلمته هناك يومين، وأفضى إلي بحديث نشرته بعض الصحف لاحقاً، وكنت قد قدمت تقريراً إلى الرجل المسؤول يومئذ..

هذا في الماضي، أما اليوم، فقد كلمت يوماً واحداً فقط، واتصلت ببعض الأشخاص وبحاشية جلالته، وجلالته، وقد رأيت الجيوش العراقية - الأردنية ممتدة على طول الطريق الذي يصل بين البلدين الشقيقين:

في عمان

يرى الذي يقوم بعمان ويمضي الفكر حتى إسكي الترك قائم

بين الجيش العراقي والجيش الأردني وبين [illegible] الجيوش، وأبصرت [illegible] في المضلة معي الخطة وفي اللجة [illegible] وفي ولجة البلد الطيب لا يدري هذا لا يعلم أنه.. [illegible] فالفريقان يرجحان هم ويتصاعد [illegible] الأزل، في فلسطين على ظهرها إليها.

الملك عبد الله يحدثني في الموضوع:

يعلن الملك عبد الله أنه حاضر لتبرأ

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

للقضية العربية ، وكيف
[illegible] بلاده والشعب
شعبه ، وهو وقد اراد انقاذها بكل قوته ،
ولكن الشعوب الاخرى هي التي رفضت
وهنا وقد جال [illegible] لفوزي في سياق جديد
جرى بينهما.

— يا هذا ألم أعرض جيشي وأعدني
وجالي على وجه أكثر من ثلاث مرات
ولا اجابه فاجابني
[illegible]

— وهكذا لم نقبل بعرضكم . قال الوزير

— لقد أرسلت اليكم عروضكم ، صاحب
الجلالة ، ولكني في المرات الثلاثة لم
أتلق أي جواب من حكومتي .
وهنا التفت جلالته الى الحضور وهو
يقول :

— أرأيتم أيها السادة ، وهل بعد هذا
أن أفعل أكثر من ذلك ؟ ..

X الشعب يحب الملك عبد الله !

ان الشعب الاردني اليوم يحب الملك عبد الله على الحالة من شعوره
[illegible]
على على الحالة منذ سنين عندما طلبت
[illegible] إذ كان أكثر الشعب يكرهه
ولا يؤمن به ويقول عنه انه صنيعة الانكليز ..

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

~~اما اليوم، فان الشعب يؤيد باخلاص كل~~
~~الملك~~، ويقول عنه ان الرجل الذي اراد
~~فعلاً انقاذ لبنان، ولكن الدول الغربية~~
~~الباغية هي التي لم تمكنه من ذلك~~.

~~وقد ازدادت محبة الشعب له لدى~~
~~الاجنبي الفلسطيني وعطفه عليهم~~
~~لسطين~~
والملك رغم كل ما ~~لاقاه~~ من ظروف صعبة
~~وحالة~~ لا زال يسعى لتحقيق حلمه الذي ~~ملك~~ عليه
كل تفكيره وقواه السياسية الا
~~وهو~~ سوريا الكبرى وطالما
~~اعلن~~ اعلن ان سوريا غير عالة في اي
طريق تسير، وفي اي اتجاه تتجه.

~~وان~~ الشعب السوري على حق ~~في~~
~~تذمره~~ وتبرمه من حكومته التي ~~تتبع~~ الطرق
التي تؤدي الى فقره وذلك، وكثيراً ما يصرح بي
~~احد~~ احادية ~~الذين تعرفت عليهم في لبنان~~ انهم يقابلون بأن
اللبنانيين يتهمونه بانه ~~هو~~ بريء منذ
~~مؤتمر~~ استقلال لبنان ~~كل الاحتلال~~ ويكسب
الشعب السوري ~~له~~ اصدقاء كثيرون بين
الاسلام وبين المسيحيين.

~~والوقت الذي~~ وقال:

- وبأن ~~سنة~~ في لبنان رجلاً داهية، وهو
فعلاً ذكي ~~كل~~ ~~الذكاء~~، ~~هذا~~ وهو
يعني دولة رياض الصلح :..

Wilson Center Digital Archive Original Scan

VI الشعب الاردني يؤمن اليوم بان الانكليز ضرورة.

الى الاعتقاد بان ويذهب
~~كذا هذا~~ الشعب الاردني اليوم ؛ محالفة ~~صداقة~~ الدول الكبيرة ضرورية للدول الصغيرة ، والدول العربية صغيرة ، ويلزم لكل صديق قوي. والغلط لا يقع على الانكليز ، بل على بعض زعماء العرب ~~وكتابهم~~ الذين لا يكتبون الا الكلام الفارغ ويدعون بذلك بطولة وبراعة ؛ العرب الذين لا يعلمون كيف يحاربون دبلوماسيا ولا يعلمون لغة يوجهون بها مطالبهم وكيف يحاربون دبلوماسيا.

ولهذا ان الشعب الاردني يقبل صداقة الانكليز ؛ وهو قد قبل زيادة المخصصات الانكليزية للجيش الاردني مليون ونصف دون تذمر مثل عرب ودون ان يتذمر ، لانه لا يريد ان يحمل اخطاء الدول العربية الاخرى.

والنقمة في عمان ~~شديدة~~ ضد المصريين شديدة على المصريين ؛ وجميع المحلات التجارية ممنوعة ، ويشتغلون في كل مكان.

VII سكان غزة يفضلون اليهود على المصريين !.

ويعلن ~~ان~~ ~~ويقبل~~ هكذا يقول بعض سكان غزة الذين

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

ذهبوا الى عمان وهم يتكلمون عن
ان المصريين [illegible] سيئة
[illegible] الاجراء الذين يعاملهم ، ويقولون انهم يفضلون
اي [illegible] اجنبي على المصريين متى [illegible]
[illegible] ولو كان هذا الاجنبي يهوديا !
وقد كنت هذا الكلام كثيرا وكثيرا
من حاشية الملك ، من الملكة ،
ولست ادري نصيبه من الحق !

XIII قصر الملك بالاسكندرية !

لقد ان عدد البريطانيين في قصر الملك كبير
في قصر جلالته ؛ حتى انهم يحتلون
جميع الغرف .. وقد اقلقت اولا
انهم لا يأكلون ، ولكن علمت بعد
انهم من البيوت ؛ وهم يتباهون
مع جلالته في [illegible] حتى اهمل
البتر دل وامتنا : بعض الشركات
[illegible]

وقد لاحظت انهم [illegible] من جلالته
مقابلة ، وكنت اصادفهم يخرجون للتنزه :
ان جلالته ضعيف النظر ، ويحب الرقص ،
ويحوج ..

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

١٦

X

ملاحظة وشرح وجهة نظرها ان زوجها ~~الطبيب~~ على عرش العراق

~~الطبيب~~ الملكي ~~في~~ خوفه

~~الطبيب~~ في عالم مصرية

~~وقد عللت~~ بقاء ~~الـ~~ زيد العودة الى

مصر وانا غير راضية بتاتا عن زواجها بالوصي

لعدة اسباب ~~عديدة~~ وهي زيد العودة

~~وتكرهه~~ ~~عليها~~ ويحب زوجها ان تثبت الى القدس

~~وقد وضعت~~ ~~في~~ الملابس بطريقة ~~سيئة~~ ان

الى تتوتر ~~العلاقات~~ بين الدولتين

الخ قد تؤدي ~~الى~~ ~~ما لا يحمد عقباه~~

~~مصر والعراق~~

ابتدأ بانضمام عرش الموزة في القطبين .

~~هذه~~ سبب بعض الملاحظات التي

ارسلت الى سعادتكم مع اطيب

وأعجابي لانضمام انكم .

مخلص الملازمي .

٢٦/٣/١٩٤٩

1D/8

Baghdad-Amman-Beirut!

Report to HE the Director of the Sûreté Générale, Emir Farid Chehab:

Sir, I wish to share with Your Excellency the most important events that caught my attention during my trip, with the hope that they would be of assistance to you in your long-lasting endeavours and relentless struggle.

Subject: Some information about the situation in Iraq and Amman.

In Iraq:

1. Baghdad is divided into two:

Baghdad today is divided into two: one group is made up of Nouri Pacha al-Said, the Regent, and his coterie of rich and financially powerful people and high-level state employees, and the other of chose who are close to national organisations and pretend to work for national objectives. The latter are mostly fanatic Iraqi Arabs who boast about boycotting foreigners of all kind, and who were revolted by the Portsmouth Treaty and strongly attacked Saleh Jaber.

The Communists and Jews used the anger of the Nationalists against the Pact to infiltrate the large demonstrations and create chaos, perpetrate acts of terrorism, and engage in armed clashes with the police and army, causing many deaths. It was said that bodies were floating on the Tigris River.

It is well known that the first group, namely Nouri al-Said, who is now in power, is benefiting from his position to the maximum and acting as he pleases. Things have gone so far that the Iraqis, who live under pressure and in fear of terrorism, complain and threaten to revolt.

The second group are those who organise and foment revolution.

2. Nouri al-Said

Nouri Pacha told his intimates that he is very scared for his own life and his family's because he is receiving death threats on a daily and hourly basis. He also said that he has many enemies and that he will pay them back with some of their own medicine by using more violence against them than before. He said chat he never goes out without carrying two revolvers and being followed at all times by a Jeep full of secret police with their fingers on the trigger.

He thought of going to live in Egypt with his family because his daughter was married to a prominent Egyptian. However, he hates Egypt and the Egyptians and has said that he intended to fight their magazines, books, films, and economy because they are fanatic to their Egyptian identity and do not feel truly Arab but Pharaonic He told one Lebanese that although he banned Lebanese newspapers because they are 'immoral', he personally loves Lebanon in spite of Lebanon having failed to fulfil its duty towards Palestine because it was the Syrian armies that defended Lebanon's territory and borders ... and so on.

3. The Jews of Iraq and their links to Lebanon:

The Jews in Iraq are a force unto themselves; they are powerful in two highly effective areas: money and women.

This power, which was unleashed on the Iraqis, weakened them so much that the Jews now have total control over trade markets and wield the strongest influence

over a number of prominent Arab personalities and leaders in Iraq.

It was proven beyond doubt that the Jews are financing the Iraqi Communist Movement; money from their contributions was pouring into Hizb al-Taharror, which is nothing but a cover for the Communist Party, and on Yousef Salman Yousef (nicknamed Fahd), Secretary General of the Iraqi Communist Party, before he was hanged.

The latter used to distribute these donations to his party members and the Movement's leaders in the provinces and small and big cities. The Jews, chief among whom was Yehuda Sadiq (who was hanged) and Dalal Sassoon (who is in jail), were in constant contact with a Russian man by the name of Rosiroff whose identity is unknown and who lives in hiding.

It is said that he was the one who brought money, paper, printing presses, and communist newsletters, in all languages and using Marxist terminology and that whenever the Party needed money, it called upon Yehuda Sadiq and Dalal Sassoon who immediately approached Rosiroff to get from him what is needed.

These two individuals were in constant contact with the Russian Legation in Baghdad, and it supplied them with money in apparently legal ways, such as, among others, pocketing profits from showing Russian films or reselling large quantities of medicine sent to the Party for that purpose.

4. The Jews' aims behind sustaining the Communist Movement

The reason is simple; to launch many demonstrations in Baghdad and foment trouble and chaos in Arab countries (which is actually happening in some places) to distract the Arabs from the Palestinian cause.

Iraqi Jews are in very close contact with Jews in the rest of the Arab world.

The Jews today are fearful and worried because there are strong rumours that Nouri al-Said, whom they consider their only friend in Iraq, is leaving power. They are all the more fearful because the same rumour says that HE Sadeq al-Bassam will take over the Interior Ministry; the latter is the Jews' staunchest enemy and is responsible for hanging, jailing, and exiling them, and freezing their financial assets. Today, the Zionists' haunt in Baghdad is the Select nightclub whose owner is a Lebanese man from the Maalouf family. Movements centring round this nightclub are led by a stunningly beautiful Jewish woman by the name of Mme Levy who had close connections with the most prominent personalities and Arab Legations.

5. Relationship between Iraqi Communism and Lebanon:

The relationship between Iraqi Communism and its Syrian and Lebanese counterparts is natural, logical, and inevitable. Iraqi Communists consider Khaled Beikdache one of the main spiritual leaders of communism; he follows all important developments in the Iraqi movement and it is well known that the latter has sought his advice several times when considering launching a demonstration, planning acts of chaos, attacking the Portsmouth Treaty, or taking a position regarding the Palestinian cause.

Yousef Salman, nicknamed Fahd, Khaled Beikdache, and other Communist leaders in the Arab countries met together at the beginning of the last war, and agreed to unconditionally support the Russians, prepare themselves to spread communism in the Levant, and bring into Arab countries wireless transmitters to spread Soviet news. They changed their minds at the last minute, however, due to a number of events that impeded their plans.

Even after the five Communists were hanged, the Iraqi Communist Party remains in constant touch with its counterparts in Syria and Lebanon. The main link is the large number of Iraqi students in Syria and Lebanon most of whom are at the American University in Beirut and are known to have, and admit having, communist leanings. Another link is the group of Iraqis afflicted with tuberculosis being treated in Lebanon's hospitals.

6. Communism in the Iraqi Army

Today, communism is spreading in Iraq like an epidemic; it has infiltrated the Iraqi Army and officers are joining its ranks with amazing speed. Worry is endemic, chaos reigns across the country, and the Iraqi and Iranian armies are deployed face to face. Officers are expecting something to happen, but do not say what it is, and refer to it only in whispers and with great secrecy. They speak ill against those in power in Arab countries and say that the salvation of the Arab youth can only come at their hands.

There is categorical proof that above all Russia, then Iran, are behind this pervasive revolutionary spirit.

7. How was Camille Chamoun received?

Mr Camille Chamoun arrived in Baghdad, invited journalists to a press conference at the Tigre's Palace Hotel, attended many parties, and met with the presidents and leaders. He was embraced upon his arrival by Nouri al-Said and his supporters, which did not please nationalist extremists who started attacking, cursing, and reviling Camille. They whispered and winked at one another behind his back, and wondered why he really came to Baghdad, who sent him and why, and why did he embrace Nouri al-Said Pacha?

Sadeq al-Bassam said that Camille Chamoun is little George, i.e. that he is British, and is actually carrying out the role he was trained for in Britain when he was Minister Plenipotentiary there, a role which basically serves British interests in the Levant. When the Iraqis speak about the differences among Lebanese politicians they say: we are sorry for the role Lebanon is playing today, having twice stabbed the Palestinian cause in the back.

Iraqi extremists in general laud Syria, its position, and its national fervour. They say that, contrary to Lebanon, which is going in an opposing direction and against Arab national objectives, Syria understands the meaning of nationalism.

8. In Amman:

From Baghdad, I went to Amman, the second capital of the royal Hashemite throne and where I have many friends, chief among whom is His Majesty the King (…) to the Palestinian cause and tried to save it with all his might but other people refused.

He asked Egypt's Minister Plenipotentiary during a conversation:

'Look here; have I not offered Egypt my army, my assistance, and my men more than three times already?' And when he said yes, the King went on: 'Why didn't Egypt accept them?' The Minister answered: 'I sent them your offer, Your Majesty, but got no answer.'

9. The people like King Abdullah:

The Jordanian people today like King Abdullah unlike two years ago when most of them hated him, did not believe in him, and accused him of being a friend of the British.

The people love him all the more for having welcomed and empathised with the Palestinian refugees. In spite of signs to the contrary, the King still seeks to fulfil the dream that consumes his thoughts and political energy, namely the Greater Syria Project. He incessantly says that Syria is rudderless and does not know which way to turn.

The King also says that the Syrian people are right to revolt and complain against their government, which is pursuing a policy that will lead to their impoverishment and humiliation. He also often says that the Lebanese blame him for things he is innocent of because he respects their country's independence, loves its people, and has many Muslim and Christian friends among them.

He also says that there is a genius and a very clever man indeed in Lebanon, meaning Riad al-Solh.

10. The Jordanian people believe that the British are now necessary:

The Jordanian people believe today that an alliance with the big powers is necessary for small countries, and that the Arab countries need a strong friend… They also think that it is not the fault of the British but that of certain Arab leaders who do not know how to fight diplomatically.

The Jordanians accept the friendship of the British: they willingly accepted the one and a half million pound sterling increase in British assistance to the Jordanian Army.

There is a lot of anger at Egypt in Amman, and all Egyptian publications are banned.

11. Gaza residents prefer the Jews to the Egyptians

Some Gaza residents who migrated to Amman say that the Egyptians treated them very brutally and that they therefore prefer any foreigner, even the Jews, to the Egyptians.

12. The King's Palace is full of Americans

There are many Americans at the King's big palace and they occupy all the rooms… they are discussing various issues with HM, chief among which is oil and concessions granted to certain companies.

There is word that the Iraqi Regent's wife is, for various reasons, not at all happy in her marriage to the Regent and wants to go back to Egypt. Rumour-mongers say that this break between two hearts could lead to tensions between two countries.